



فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير  
البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة

**The effectiveness of a program using Round house  
Diagram strategy to develop visual thinking skills in some  
Islamic religious concepts for a kindergarten child**

سهر عاطف عبد القادر عبد المنعم

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الزقازيق

الإستشهاد المرجعى:

عبد المنعم، سهر عاطف عبد القادر. (٢٠٢١). فاعلية برنامج باستخدام  
استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض  
المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات  
الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣(٦)،  
ج(٢)، ديسمبر، ١٣٥٠-١٤٠٩.

## ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية البيت الدائرى، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ - ٦) سنوات، وقسمت إلى مجموعتين التجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة، وقد تم استخدام المنهج التجريبيى، وتحددت أدوات البحث فى مقياس مهارات التفكير البصرى المصور فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)، وبرنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة. (اعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج بأن البرنامج القائم على استراتيجية البيت الدائرى كان له تأثير إيجابى فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية البيت الدائرى - مهارات التفكير البصرى - المفاهيم الدينية - طفل الروضة .

## Abstract

The research aims to develop visual thinking skills in some Islamic religious concepts for kindergarten children using the circular house strategy. The research sample consisted of (60) boys and girls, whose ages ranged from (5-6) years, and was divided into two experimental groups (30) boys and girls. And the control group (30) boys and girls, the experimental method was used, and the research tools were determined in the scale of visual thinking skills depicted in some Islamic religious concepts for the kindergarten child. (Prepared by the researcher), and a program using the circular house strategy to develop visual thinking skills in some Islamic religious concepts for kindergarten children. (Prepared by the researcher), and the results revealed that the program based on the circular house strategy had a positive effect in developing visual thinking skills in some Islamic religious concepts for kindergarten children.

**Keeword:** Round House Strategy -Visual thinking skills -Religious concepts -Kindergarten child

## مقدمة:

في الآونة الأخيرة أصبح الإهتمام بالتفكير ومهاراته من أهم الأهداف التعليمية التي تستهدفها كل المناهج الدراسية على المستويين الإقليمي والعالمي، وذلك للأهمية التي يحظى بها التفكير ومهاراته والتي أصبحت من متطلبات الحياة المعاصرة في الوقت الراهن، مما جعلنا في حاجة إلى تربية فعالة تعمل على تنشئة أطفال يتسمون بمرونة التفكير والانتقال من حالة السلبية والتلقى والخمول إلى النشاط والحيوية.

لذلك أصبح من أهم مهام رياض الأطفال تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال، لأنها تساعد الطفل على فهم وإدراك ما يدور في البيئة المحيطة به، وزيادة قدرته على الإتصال بالآخرين، وتنمية العمليات العقلية العليا لديه، وزيادة دافعيته للتعلم وتنظيم أفكاره وتدريبه على التعبير عن رأيه.

وأكد باسكو على ضرورة أخذ التفكير البصري بعين الإعتبار في عملية التعليم والتعلم، واتباع الطرق التي تساعد على تعزيزه وتنميته في كافة المراحل التعليمية خاصة مرحلة رياض الأطفال، لأن عرض النماذج والأشكال والصور والرسومات بصورة مكثفة تيسر على الأطفال الفهم وتحسين أدائهم لأن عرض صورة واحدة يغني عن ألف كلمة (Pasko,2013, 59).

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات على أهمية تنمية التفكير البصري لدى طفل الروضة لما له من فاعلية إسراع وتحسين عملية التعلم، كدراسة على (٢٠١٤) والتي أشارت إلى فاعلية الأنشطة في مجالات الأطفال على تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة، ودراسة عبد الدايم؛ آخرون (٢٠١٦) أكد على فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير البصري والوعي البيئي لدى أطفال الروضة، ودراسة سلطوح (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية "فكر - زواج - شارك" في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى طفل الروضة.



وإن تنمية مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة يتطلب البعد عن الاستراتيجيات التقليدية واستخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على التعلم البصرى، وتراعى خصائص الأطفال وقدراتهم وتنمى لديهم مهارات التفكير، وتسهل اكتسابهم للك الهائل من المعرفة وسهولة الإحفاظ بها من خلال تنظيمها فى صورة مخططات تنظيمية، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية البيت الدائرى.

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات على أهمية استراتيجية البيت الدائرى فى تعليم طفل الروضة، لأنها تساعد فى اكسابه العديد من المفاهيم والمعلومات البصرية بشكل أسهل وأسرع وبقاء أثر تعلمها لفترة أكبر، كدراسة الطيب (٢٠١٧) التى توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية الجيولوجية لدى الأطفال المكفوفين جزئياً، ودراسة أحمد (٢٠١٨) التى أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، كذلك توصلت نتائج دراسة أحمد (٢٠٢٠) إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية مهارات التفكير المنظومى فى بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

وتعتبر استراتيجية البيت الدائرى أداة لمعالجة المعلومات بطريقة بصرية يستطيع المتعلم من خلالها بناء المعرفة بشكل متواصل ومتكامل ليحل محل الممارسات التقليدية التى تركز على حفظ المعلومات بطريقة مجزئة، كما أنها تمكن المتعلمين من إنشاء مخططات للأفكار والمفاهيم التى يمكن ملاحظتها بشكل منطقى متسلسل من خلال الصور والرسوم (Word & Lee, 2006, 11).

وتتلاقى مهارات التفكير البصرى مع مبادئ الفلسفة التربوية التى يقوم عليها التعلم النشط بصفة عامة واستراتيجية البيت الدائرى بصفة خاصة، وذلك لأن الطفل يبنى معرفته بنفسه ويربطها بمعرفته السابقة باعتماد كبير على حاسة البصر، حيث يعد التفكير البصرى من النشاطات والمهارات العقلية التى تساعد الطفل فى الحصول على المعلومات وتمثيلها وإدراكها وحفظها ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً (المنير، ٢٠١٥، ٥١).



وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات كدراسة سليمان (٢٠١٤) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصرى وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ودراسة معوض (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير البصرى والمفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى فى مادة علم النفس، كما أكدت نتائج دراسة أحمد (٢٠١٦) على فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري فى تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

لذلك يسعى البحث الحالى إلى توظيف استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة.

### الإحساس بالمشكلة:

ينبع الإحساس بالمشكلة من خلال المصادر الآتية:

- من خلال إشراف الباحثة على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة الفرقة الثالثة، لاحظت عدم إهتمام الروضات بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير البصرى بصفة خاصة، واعتماد المنهج على التعليم التقليدى وعدم الإهتمام بتنمية التفكير لدى الأطفال.
- ومن خلال الدراسة الإستطلاعية التى قامت بها الباحثة على عدد (٢٠) من معلمات رياض الأطفال حول مدى استخدام استراتيجية البيت الدائري فى تعليم الطفل، ومدى تقديم أنشطة تنمى مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة، وقد اتفقت المعلمات بنسبة (٩٥%) أنه لا يتم استخدام استراتيجية البيت الدائري فى تعليم الأطفال، كما اتفقت المعلمات بنسبة (٨٠%) على أنه لا يتم تقديم أنشطة تنمى مهارات التفكير البصرى للأطفال، لأنهم ييلتزموا بتقديم الأنشطة الخاصة بمنهج رياض الأطفال.

- كما توصلت الباحثة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة إلى ندرة الدراسات التي تناولت استراتيجية البيت الدائري مع مرحلة رياض الأطفال (على حد علم الباحثة) كدراسة الطيب (٢٠١٧)، ودراسة أحمد (٢٠١٨)، ودراسة أحمد (٢٠٢٠)، حيث أغلب الدراسات السابقة التي استخدمت هذه الإستراتيجية كانت مع المراحل الأخرى كدراسة الكحلوت (٢٠١٢)، ودراسة سليمان (٢٠١٤)، ودراسة الطروانة (٢٠١٤)، ودراسة معوض (٢٠١٦)، ودراسة أحمد (٢٠١٦).
- وترجع محاولة الباحثة لتنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية أيضاً من خلال هذه الإستراتيجية لأن مثل هذه المفاهيم لا تتال الإهتمام الكافى فى الروضات وبهذا الشكل الذى تناولته الباحثة فى البحث، ولأن المفاهيم الدينية تتناسب مع استراتيجية البيت الدائري ومهارات التفكير البصرى بشكل كبير كما فى الدراسات السابق ذكرها.
- وهذا يؤكد على أهمية تطبيق استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة.

### مشكلة البحث:

من العرض السابق لمصادر الإحساس بمشكلة البحث، خلصت الباحثة إلى وجود نقص فى تنمية مهارات التفكير البصرى من خلال استراتيجية البيت الدائري فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة، لذلك كان لابد من وضع أنشطة تعليمية تركز على استراتيجية البيت الدائري التى تعد اتجاهاً حديثاً فى تعليم وتعلم الأطفال، وذلك لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة، خاصاً مع ندرة الدراسات العربية فى هذا المجال فى حدود علم الباحثة.

لذلك تم تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى: "ما فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة؟"

وانبثق من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) ما مهارات التفكير البصرى المناسب تنميتها لدى طفل الروضة؟
- (٢) ما المفاهيم الدينية الإسلامية التى يمكن توظيفها لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طفل الروضة من خلال استراتيجية البيت الدائرى؟
- (٣) ما مكونات برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة؟
- (٤) ما فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى

- (١) تحديد مهارات التفكير البصرى المناسب تنميتها لدى طفل الروضة.
- (٢) تحديد المفاهيم الدينية الإسلامية التى يمكن توظيفها لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طفل الروضة من خلال استراتيجية البيت الدائرى.
- (٣) إعداد مقياس مصور لقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة.
- (٤) إعداد برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة.
- (٥) قياس فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة.

## أهمية البحث:

### تتلخص أهمية البحث النظرية فى النقاط التالية

- التعريف باستراتيجية البيت الدائرى، وهى أحد الاستراتيجيات الحديثة فى مجال تربية الطفل.
- إبراز فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية بعض مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة.
- توجية أنظار القائمين على وضع مناهج رياض الأطفال إلى ضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة فى تنمية مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة.

### وتتلخص أهمية البحث التطبيقية فى النقاط التالية:

- تشجيع معلمات الروضة على تصميم شكل البيت الدائرى وتوظيفه فى تنمية مفاهيم الأطفال.
- تقديم مقياس مصور للتفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة.
- تقديم أنشطة البرنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية بعض مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة.

## فروض البحث:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس مهارات التفكير البصرى المصور لصالح المجموعة التجريبية .
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التفكير البصرى المصور لصالح القياس البعدى.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفكير البصرى المصور لطفل الروضة.

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين (التجريبية، والضابطة)، وبتابع القياسات (القبلى، البعدى، التتبعى) لمعرفة تأثير "استراتيجية البيت الدائرى" كمتغير المستقل على "مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية" كمتغير تابع.

### أدوات البحث:

- (١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).
- (٢) استمارة استطلاع رأى لتحديد مهارات التفكير البصرى المناسبة لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)
- (٣) استمارة استطلاع رأى لتحديد المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لتنمية مهارات التفكير البصرى فيها من خلال استراتيجية البيت الدائرى. (اعداد الباحثة)
- (٤) مقياس مهارات التفكير البصرى المصور فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)
- (٥) برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة. (اعداد الباحثة)

## مصطلحات البحث:

### تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

- استراتيجية البيت الدائرى: "سلسلة من الخطوات الإجرائية المنظمة التى يقوم فيها الطفل بتوزيع المعرفة حول مفهوم محدد من المفاهيم الدينية الإسلامية من خلال رسم مخطط بصرى دائرى له، بحيث يمثل مركز الدائرة المفهوم المراد تعلمه، وتمثل القطاعات الخارجية سبعة أجزاء (قد تزيد أو تنقص عن إثنتين)".
- التفكير البصرى: "مجموعة من العمليات العقلية التى تعتمد على فهم طفل الروضة الصور والأشكال البصرية وتفسيرها وتمييزها وإيجاد العلاقات فيما بينها والتعبير عنها بلغة مكتوبة واضحة وذلك تحت إشراف المعلمة، وتمثل تلك المهارات فى الآتى (القراءة البصرية- التمييز البصرى- إدراك العلاقات المكانية- تفسير المعلومات- تحليل المعلومات- استنتاج المعنى)".
- المفاهيم الدينية الإسلامية: "تلك المفاهيم المتضمنة فى البرنامج والتى يمكن توظيفها لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طفل الروضة من خلال استراتيجية البيت الدائرى، ومن هذه المفاهيم (أركان الإسلام- الوضوء- الصلاة- الحج- الصوم- الأعياد والمناسبات الدينية- المساجد المقدسة- الآداب الإسلامية).

### القراءات النظرية ودراسات سابقة:

- يتناول الإطار النظرى للبحث الحالى المحاور التالية:
- المحور الأول: استراتيجية البيت الدائرى (تعريفاتها- مراحل تصميمها- الأسس النظرية والفلسفية لها).
- المحور الثانى: التفكير البصرى لطفل الروضة (تعريفاته- مهاراته- أهميته لطفل الروضة- دور استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة).

- المحور الثالث: المفاهيم الدينية لطفل الروضة (تعريفاتها- أهميتها لطفل الروضة- أساليب تنميتها لدى طفل الروضة). وفيما يلي تفصيل لما سبق

## المحور الأول:

### استراتيجية البيت الدائري Round house Diagram strategy

تعد استراتيجية البيت الدائري أحد أهم الإستراتيجيات الحديثة التي تركز في أساسها على الطفل وتغير موقفه من كونه متلق سلبي إلى نشط إيجابي وتزيد من إعتماده على نفسه، فمن خلالها يستطيع الطفل ربط المعلومات وتحديد العلاقات وتقديم التوضيحات ووصف المعلومات، حيث يركز على الفكرة العامة ثم يفصلها إلى أجزاء مبتدئاً من العام إلى الخاص (المزروع، ٢٠٠٥، ٢٥). (McCartney & Samsonov, 2011, 1400)

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات على أهمية استراتيجية البيت الدائري في تعليم الطفل، لأنها تساعد في اكسابه العديد من المفاهيم والمعلومات بشكل أسهل وأسرع وبقاء أثر تعلمها لفترة أكبر، فتوصلت نتائج دراسة الطيب (٢٠١٧) إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض المفاهيم العلمية الجيولوجية لدى الأطفال المكفوفين جزئياً، كما أشارت نتائج دراسة أحمد (٢٠١٨) إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، كذلك توصلت نتائج دراسة أحمد (٢٠٢٠) إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير المنطومي في بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

### تعريف استراتيجية البيت الدائري:

عرفها ورد ووندرسي (Ward & Wandersee (2002, 206 بأنها: "شكل هندسي ثنائي البعد دائري الشكل يتكون من سبعة قطاعات تدور حول منتصف الدائرة، وتعتمد على أبحاث نظرية جورج ميللر (١٩٥٦) لذاكرة المدى القصير، حيث وجد أن الإنسان العادي يستطيع تذكر سبعة بنود (زائد أو ناقص إثنين) حيث يقسم المتعلم



المعلومات بكفاءة، ثم يقوم بربط الأفكار من خلال عملية الترميز، حيث يسهل عليه استرجاعها والحصول عليها".

وعرفها مكارنتي، وفيج (2, 2011) McCartney & Figg بأنها: "خريطة لقصة مرئية مبنية على أساس معرفي، تم تصميمها لتعزيز ذاكرة المدى الطويل، بحيث تتطلب من الطلاب بناء المعرفة باستخدام روابط بصرية لتحل محل الممارسات التقليدية مثل الحفظ والتذكر لمحتوى مجرد، ويقوم الطلاب برسم بياني لمفاهيم ذات علاقة وأيقونات بأسلوب متتابع".

كما عرفها خلف؛ الشبانى (٢٠١١، ٧٩) بأنها: "استراتيجية تضم شكلاً دائرياً من الأشكال المستخدمة في التدريس تشارك فيه الطلاب كمجموعات تعاونية، ويبدأ الطلاب بتحديد الفكرة الرئيسية للموضوع والأفكار أو العناصر المرتبطة بالموضوع لتحيط بمحور الفكرة الرئيسية بشكل قطاعات سبعة أو أكثر توضح العلاقات التي تربط بين المفاهيم".

ويتضح من التعريفات السابقة بعض العناصر المشتركة لتعريفات الإستراتيجية

هي أنها:

- شكل هندسى ثنائى البعد دائرى الشكل يتكون من سبعة قطاعات.
- تتطلب من الأطفال بناء معارفهم باستخدام روابط بصرية.
- قائمة على تسلسل الأفكار وترابطها.
- تعتمد على الترميز والرسم للمفاهيم الدينية الإسلامية.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "سلسلة من الخطوات الإجرائية المنظمة التي يقوم فيها الطفل بتوزيع المعرفة حول مفهوم محدد من المفاهيم الدينية الإسلامية من خلال رسم مخطط بصرى دائرى له، بحيث يمثل مركز الدائرة المفهوم المراد تعلمه، وتمثل القطاعات الخارجية سبعة أجزاء (قد تزيد أو تنقص عن إثنين)".



## مراحل تصميم شكل البيت الدائري:

قد حدد كلاً من مكارنتى وفيج (4، 2011) McCartney & Figg، الرباط (2015، 651)، شاهين (3013، 36) ثلاث مراحل لتصميم شكل البيت الدائري وهى:

### (1) مرحلة التخطيط: The Planning Phase

تعد هذه المرحلة أولية وأساسية حيث يتم فى البداية توجيه الأطفال للمفهوم المراد تعلمه وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد المفهوم الرئيسى المراد تعلمه.
- تحديد الهدف من بناء شكل البيت الدائري أسفل الشكل فى الورقة التى سيرسم عليها المخطط.
- تحديد المفهوم الرئيسى، وكذلك تحديد عنوانين متفرعين من المفهوم الرئيسى (إذا كان المفهوم يحتمل ذلك) وتسجلهما على جانبى المنحنى فى القرص الدائري.
- تقسيم المفهوم الرئيسى إلى سبعة أفكار (قد تزيد أو تنقص عن إثنين).
- رسم أيقونة (رسماً أو صورة مبسطة) لكل فكرة فى كل قطاع، بحيث تساعده على تذكر العناوين.
- التأكد من أن كل مفهوم مرتبط بالمفهوم الذى يليه بأسلوب متتابع.

### (2) مرحلة التصميم: The Diagramming Phase

- تعبئة القطاعات الخارجية لمركز الدائرة بالأفكار المصورة التى تم تحديدها من قبل بدءاً من عقارب الساعة (12) وبشكل متسلسل مع بقية القطاعات الأخرى.
- يطلب المعلم من كل متعلم عرض شكل البيت الدائري الذى قام بتكوينه.
- التأكيد على أن الصور التى تم اختيارها تعبر عن المفهوم بصورة صحيحة.

- تقديم التغذية الراجعة للأطفال.

### (٣) مرحلة التأمل: The Reflection Phase

- وهذه هي المرحلة الأخيرة وتبدأ بعد إنتهاء الطفل من رسم البيت الدائرى وحصوله على التغذية الراجعة.

- وفيها يقوم الطفل بالشرح بأسلوبه الخاص ماذا يعنى الشكل، ووصف وشرح ما يحتويه كل قطاع من أفكار وصور فى وضع الساعة (١٢) ويستمر بإتجاه عقارب الساعة.

يتضح مما سبق أن كل مرحلة من المراحل السابقة لها أهميتها الخاصة بالنسبة للطفل، فالمرحلة الأولى تنمى التفكير المنطقى لأن الطفل يسير وفق خطوات منظمة ومنتسلة ومترابطة، أما المرحلة الثانية فتتمى التفكير البصرى لأن الطفل يرسم ويخطط ويلصق بمساعدة المعلمة، أما المرحلة الثالثة فتتمى مهارات استخدام اللغة كالتعبير لأنه يقوم بالشرح مستخدماً كلماته الخاصة حول الشكل.

وقد اتبعت الباحثة الثلاث مراحل مع الأطفال عند تصميم شكل البيت الدائرى، حيث يحدد الأطفال بمساعدة الباحثة المفهوم الرئيسى المراد تعلمه والمفاهيم الفرعية المنبثقة منه، ثم مساعدتهم على رسم شكل البيت الدائرى، ومن ثم يختاروا الصور المعبرة عن كل مفهوم فرعى ووضعها فى مكانها المناسب فى شكل البيت الدائرى، ثم يعرض كل طفل ما يحتويه البيت الدائرى الذى صممه من مفاهيم وصور مع توضيح المفهوم الرئيسى. وهذا ما اتبعته دراسة كلاً من الطيب (٢٠١٧)، ودراسة أحمد (٢٠١٨)، ودراسة أحمد (٢٠٢٠) فى تصميم شكل البيت الدائرى مع طفل الروضة.

### الأسس النظرية والفلسفية لإستراتيجية شكل البيت الدائرى:

بنى وندرسى (Wandersee) شكل البيت الدائرى بناء على ما قدمته نظرية التعلم عند أوزوبل وما قدمته البنائية الإنسانية من تصور حول اكتساب المعرفة، بالإضافة

إلى بحوث ميللر حول الذاكرة وما قدمته أبحاث الإدراك البصرى وما قدمته أبحاث الإدراك البصرى والتي يمكن إيجازها فى الآتى:

أولاً: نظرية أوزوبل **Ausubel** للتعلم ذى المعنى:

الفكرة الرئيسية فى نظرية **Ausubel** هى مفهوم التعلم ذا المعنى والذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعى وإدراك من المتعلم بالمفاهيم والمعارف السابقة، أى أن التعلم لا يحدث نتيجة تراكم المعلومات الجديدة وإضافتها إلى المعلومات التى سبق تعلمها ولكنه يحدث عندما يتمكن المتعلم من ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة فى بنيته المعرفية، ويهدف التعلم ذو المعنى إلى تسهيل الربط بين المفاهيم الجديدة التى يتعلمها المتعلم وما يمتلكه من معلومات فى بيئته المعرفية (مازن، ٢٠١٦، ٧٦).

ثانياً: نظرية نوفاك للبناءية الإنسانية **Human Constructivism**

تؤكد النظرية البنائية على عملية صنع المعنى، وذلك بتكوين إرتباط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة الموجودة فى البنية المعرفية للمتعلم وتكوين مفاهيم ومعلومات جديدة تماماً، مما يعطى فرصة للمتعلم لإعادة بناء أفكاره ومراجعتها وتقييمها وسهولة تذكرها، وبذلك يكون الهدف الرئيسى للتعلم من وجهة نظر نوفاك هو أن يتعلم المتعلم كيف يتعلم (الرباط، ٢٠١٥، ٦٤٩)، (عطية، ٢٠٠٩، ٢٥٥).

وفى استراتيجية البيت الدائرى يقوم المتعلم بالتعرف على الأفكار الرئيسية للموضوع ثم يقوم بوضعها بنفسه فى الشكل الدائرى مما يسهم فى استدعاء المعلومات بسهولة ويسر، وبالتالي يحدث تعلماً ذا معنى وليس تعلماً سطحياً (سعيدى؛ البلوشى، ٢٠٠٩، ٤٨٧).

ثالثاً: بحوث علم النفس لجورج ميللر **George Miller**

توصل جورج ميللر من خلال أبحاثه فى الذاكرة قصيرة المدى إلى أن الإنسان إذا عرضت عليه مجموعة من المعلومات أو الأفكار فإنه يستطيع أن يحتفظ بسبع معلومات



أو أفكار في الذاكرة قصيرة المدى (تزيد أو تنقص إثنين)، ويرى أن تنظيم المعلومات وإيجاد علاقات بينها وربطها مع بعضها البعض يؤدي إلى زيادة التذكر بحيث تخزن وتسترجع بنحو أفضل (Samsonov & McCartney, 2010, 1398)، (Wardworth & McCartney, 2012, 7).

#### رابعاً: أبحاث الإدراك البصري Visual Imagery

يرى بافيو (Paivio) أن الذاكرة تنقسم إلى نوعين إحداهما ذاكرة لفظية لتمثل المعلومات اللفظية والأخرى ذاكرة بصرية، ويؤدي ترميز المعلومات في الذاكرتين إلى تذكرها بصورة أفضل من ترميزها بإحدى الذاكرتين دون الأخرى، ويمتلك الإنسان ذاكرة بصرية أقوى من ذاكرته اللفظية، وذلك لأن المعلومات البصرية يتم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى أي أنه يتذكر الصور أكثر من تذكره للكلمات (زيتون، ٢٠٠٥، ١١٤)، (فتح الله، ٢٠٠٧، ٨٠).

وقد اتبعت الباحثة عند تصميم شكل البيت الدائري بالبرنامج كلاً من: "نظرية أوزوبل" حيث قامت الباحثة بمعرفة الخبرات السابقة للأطفال قبل تطبيق النشاط من خلال طرح بعض الأسئلة عن المفهوم الديني موضوع النشاط لمعرفة خلفيتهم السابقة عن هذا المفهوم الديني، ثم تقديم لهم النشاط الجديد لربط معلوماتهم السابقة عنه بالمعلومات الجديدة وبالتالي يصبح التعلم ذو معنى، "والنظرية البنائية" حيث أتاحت الفرصة لكل مجموعة من الأطفال لتشكيل شكل البيت الدائري حسب خبراتهم السابقة وربطها بالخبرات الحالية من خلال وضع المفهوم الديني الرئيسي في منتصف الدائرة ووضع الأفكار الفرعية له في القطاعات السبعة مستعينين بالصور والرسومات وبعض الكلمات البسيطة، "وبحوث علم النفس لجورج ميللر" من خلال تقسيم المفهوم الرئيسي ما بين (٥-٩) معلومات فرعية وعرضها في قطاعات البيت الدائري من خلال الصور والرسومات المبسطة حتى يسهل على الطفل عملية الربط بين المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية مما يسهل تنظيم وترتيب المعلومات وبالتالي تخزينها وإستدعائها بشكل أفضل، "وأبحاث الإدراك البصري" حيث إستعاننا بالصور والرسومات التوضيحية عند تصميم شكل البيت الدائري مع وضع بعض

الكلمات البسيطة لتثبيت عملية التعلم وسهولة ادراكها تذكرها، لأن الطفل يتذكر المعلومات البصرية أكثر من الكلمات.

### ثانياً: التفكير البصرى لدى طفل الروضة:

إن الحواس التى وهبها الله للإنسان تمثل مداخل تلقى المعرفة بالعالم المحيط به ومن أهم تلك الحواس حاسة البصر، فالعين هى كاميرا خاصة بالإنسان تلتقط صوراً لما حوله فيتفاعل العقل مع ما يرد إليه حسب طبيعته. لهذا فإن أكثر عمليات التفكير أهمية تأتى مباشرة من إدراكنا البصرى للعالم من حولنا حيث يكون البصر هو الجهاز الحسى الأول الذى يوفر أساس عملياتنا المعرفية ويكونها، وبذلك فهو ينزل إلى القليل من دور اللغة اللفظية فى التفكير الفعال (عامر؛ المصرى، ٢٠١٦، ٤٨).

فالتفكير البصرى أحد أنماط التفكير والنشاطات والمهارات العقلية التى تمكن الطفل من الحصول على المعلومات من خلال إدراكه للعلاقات المكانية وتفسيرها واستخلاص المعانى الجديدة منها، وهو ما يقوى عملية التعلم لديه (قائد، ٢٠١٧، ٥٤). وهذا ما أكدته دراسة كلاً من عشرية؛ بترجى (٢٠١٧)، ودراسة بدير؛ ميخائيل (٢٠١٧)، ودراسة سلطوح (٢٠٢٠) فقد أكدوا على أهمية التفكير البصرى حيث أنه يزيد من القدرات العقلية للأطفال ويفتح لهم الطريق لممارسة أنواع مختلفة من التفكير ويساعد على فهم وادراك ما يدور فى البيئة المحيطة بالطفل.

### تعريف التفكير البصرى:

تعددت تعريفات التفكير البصرى، ومنها ما يلى:

عرفه مشتهى (٢٠١٠، ١٦٩) بأنه: "هو ما يرد العين من صور ومن ثم مطابقتها مع صور مخترنة مسبقاً فى العقل توصل المعنى المفهوم".

وعرفه على (٢٠١١، ٢٩٦) بأنه: "عملية تحليلية تشمل استقبال وفهم وانتاج وسائل بصرية".

كما عرفه (Moorman, 2015, 75) بأنه: "القدرة العقلية التي تعتمد على الأشكال والرسومات والصور في المواقف والعلاقات الحقيقية المتضمنة فيها، وعلى المتعلم إيجاد معنى للمضمون المعروض أمامه بصورة لفظية مكتوبة أو منطوقة".

كذلك عرفه عامر؛ المصرى (٢٠١٦، ٥٢) بأنه: "هو قدرة الفرد على التعامل مع المواد المحسوسة وتمييزها بصرياً بحيث تكون له القدرة على إدراك العلاقات المكانية وتفسير المعلومات وتحليلها وكذلك تفسير الغموض واستنتاج المعنى بها".

ومن التعريفات السابقة يتضح لنا مجموعة من العناصر المشتركة بينهم وهى أن التفكير البصرى:

- عملية ذهنية عقلية يتضمن منظومة من المهارات.
- مرتبط بالجوانب البصرية.
- قائم على ترجمة المثيرات البصرية إلى لغة منطوقة أو مكتوبة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "مجموعة من العمليات العقلية التي تعتمد على فهم الطفل الصور والأشكال البصرية وتفسيرها وتمييزها وإيجاد العلاقات فيما بينها والتعبير عنها بلغة مكتوبة واضحة وذلك تحت إشراف المعلمة، وتتمثل تلك المهارات فى الآتى (القراءة البصرية- التمييز البصرى- إدراك العلاقات المكانية- تفسير المعلومات- تحليل المعلومات- استنتاج المعنى)".

### مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة:

من خلال ما سبق من تعريفات للتفكير البصرى والإطلاع على عدد من الدراسات السابقة اتضح أن التفكير البصرى يتضمن مجموعة من المهارات تمكن الطفل من تحويل الأشكال البصرية إلى لغة منطوقة أو مكتوبة وهذه المهارات حددها كلاً من بدير؛ ميخائيل (٢٠١٧)، تجور (٢٠٢٠)، سلطوح (٢٠٢٠) فى الآتى:

- مهارة تعرف الشكل ووصفه: وهي القدرة على التعرف أو تحديد مكونات الشكل المعروض.
- مهارة تحليل الشكل: وهي القدرة على رؤية العلاقات في الشكل.
- مهارة ربط العلاقات في الشكل: وهي القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل، وإيجاد التوافقات بينها.
- مهارة إدراك وتفسير الغموض: وهي قدرة الطفل على توظيف ما لديه من معلومات في التوصل إلى الأسباب التي تكمن وراء ظاهرة أو حدث معين.
- مهارة استخلاص المعاني: وهي القدرة على استنتاج معان جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية.

في حين حددها كلاً من الطروانة (٢٠١٤)، سليمان (٢٠١٦)، عامر، المصري (٢٠١٦) في مهارة (التعرف على الشكل- التمييز البصري- تحليل الشكل- إدراك العلاقات المكانية- تفسير المعلومات- استنتاج المعنى).

وبناء على ما سبق عرضه من مهارات التفكير البصري، حددت الباحثة في البحث الحالي ست مهارات للتفكير البصري وهي كالآتي:

#### جدول (١) مهارات التفكير البصري موضع البحث الحالي

م	المهارة	تعريفها إجرائياً
١	القراءة البصرية	وهي قدرة الطفل على معرفة الشكل البصري المعروض عليه من خلال تحديد طبيعته وأبعاده.
٢	التمييز البصري	قدرة الطفل على التعرف على الشكل البصري المعروض وتمييزه عن الأشكال الأخرى.
٣	إدراك العلاقات المكانية	تعنى قدرة الطفل على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل البصري وإيجاد التوافق بينها والمغالطات فيها.



م	المهارة	تعريفها إجرائياً
٤	تفسير المعلومات	تعنى قدرة الطفل على تفسير الكميات الجزئيات الموجودة في الشكل البصرى مما يزيل الغموض ويفسره.
٥	تحليل المعلومات	تعنى قدرة الطفل على تجزئة الشكل البصرى إلى مكوناته الأساسية.
٦	استنتاج المعنى	تعنى قدرة الطفل على استخلاص معانى جديدة والتوصل لمفاهيم دينية من خلال الصورة المعروضة.

### أهمية التفكير البصرى لطفل الروضة:

للتفكير البصرى أهمية كبيرة فى العملية التعليمية، فيزيد استخدامه وممارسته من القدرات العقلية لدى الأطفال حيث أنه يفتح الطريق لممارسة أنواع مختلفة من التفكير مثل التفكير الناقد والتفكير الإبتكارى، كما أنه يساعد على فهم وإدراك ما يدور فى البيئة المحيطة بالإنسان فالمثيرات البصرية تزداد وتتنوع يوماً بعد يوم نتيجة للتقدم العلمى والتكنولوجى مثل ما يظهر على التلفاز والحاسوب وبالتالي تزداد صلته بالبيئة المحيطة (عامر؛ المصرى، ٢٠١٦، ٦٢-٦٣).

فقد أوضح كلاً من **Fisher (2014, 28)** ، أحمد (٢٠١٦، ١٣٢)، أحمد (٢٠١٧، ٣٢)، الصادق (٢٠١٨، ٩١) أهمية التفكير البصرى لطفل الروضة فى التالى:

- يساعد الطفل على فهم المثيرات البصرية الموجودة بالبيئة المحيطة به.
- يحسن نوعية التعلم ويزيد من التفاعل بين الأطفال بعضهم البعض وبين الطفل والمعلمة.
- يزيد من توضيح المفاهيم المراد تعلمها وتقريبها من فكر الأطفال.
- يزيد القدرة العقلية للطفل، حيث يفتح أمامه الطريق لإستخدام كافة أنواع التفكير العلمى (الناقد- الإبتكارى- حل المشكلات).
- ينمى عمليات العلم المختلفة مثل (الملاحظة- التخيل- التفسير- الإستنتاج).



- يزيد من فاعلية الأطفال للتعلم لأنه يخاطب أكثر من حاسة من حواس الإنسان.
- يزيد قدرة الطفل على الإتصال بالآخرين.
- يدعم طرقاً جديدة لتبادل الأفكار مما يزيد من الإلتزام بين الأطفال.

وهذا ما أكدته العديد الدراسات حيث أكدوا على أهمية تنمية التفكير البصرى لدى طفل الروضة، كدراسة على (٢٠١٤) والتي أشارت إلى فاعلية الأنشطة فى مجالات الأطفال على تنمية مهارات الإدراك البصرى لدى طفل الروضة، ودراسة عبد الدايم؛ آخرون (٢٠١٦) أكد على فاعلية الكتاب الإلكتروني فى تنمية مهارات التفكير البصرى والوعى البيئى لدى أطفال الروضة، ودراسة سلطوح (٢٠٢٠) التى توصلت إلى فاعلية استراتيجية "فكر - زوج - شارك" فى تنمية بعض مهارات التفكير البصرى لدى طفل الروضة.

**ومما سبق يتضح لنا أهمية تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طفل الروضة فى المفاهيم الدينية الإسلامية، حيث أنه يساعد فى توضيح المفاهيم الدينية المراد تعليمها للطفل بصورة مبسطة ومن ثم بقاءها فى ذهنه أطول فترة ممكنه، كما أنه يساعد على توظيف تلك المفاهيم الدينية فى مواقف حياتية، ويزيد من ايجابية وفاعلية التعلم وكذلك يزيد من التفاعل بين الأطفال وبعضها وبين الأطفال والمعلمات، ويجعل البيئة الصفية أكثر حماس وحيوية.**

**دور استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة:**

تتلاقى مهارات التفكير البصرى مع مبادئ الفلسفة التربوية التى يقوم عليها التعلم النشط بصفة عامة واستراتيجية البيت الدائرى بصفة خاصة، وذلك لأن الطفل يبني معرفته بنفسه ويربطها بمعرفته السابقة باعتماد كبير على حاسة البصر، حيث يعد التفكير البصرى من النشاطات والمهارات العقلية التى تساعد الطفل فى الحصول على المعلومات وتمثيلها وإدراكها وحفظها ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً (المنير، ٢٠١٥، ٥١).



وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات، حيث أكدوا على فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير البصرى للطلاب في المراحل العمرية المختلفة كدراسة الكحلوت (٢٠١٢) والتي توصلت إلى فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى بالجغرافيا لطالبات الصف الحادى عشر بغزة، ودراسة سليمان (٢٠١٤) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصرى وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ودراسة معوض (٢٠١٦) أكدت نتائجها أيضاً على فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير البصرى والمفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى في مادة علم النفس.

فللتفكير البصرى دوراً مهماً في عمليتي التعليم والتعلم حيث يساعد على تنمية القدرة على فهم الرسائل البصرية المحيطة بالمتعلمين، والقدرة على حل المشكلات وذلك من خلال اختيار وتحديد المفاهيم البصرية وهو ما أطلق عليه (أنهايم) ذكاء الإبصار، وفهم المفاهيم المجردة والعمليات المرتبطة بها وتنمية قدرات الأطفال على اكتشاف أوجه الشبه والإختلاف في المشهد البصرى (عمار؛ القباني، ٢٠١١، ١٩٥).

وهذا ما اعتمدت عليه استراتيجية البيت الدائري، فهي أحد أشكال المنظمات البصرية التي تعتمد في الأساس على استخدام الروابط البصرية في بناء المتعلم لمعرفته بدلاً من الأساليب والممارسات التقليدية المتبعة في التعلم وعرض المعلومات وحفظها، فدور المتعلم في هذه الاستراتيجية هو تحليل موضوع الدراسة لأجزاء، ثم يقوم بربطها بصور أو أيقونات أو أشكال أو رسومات تعبر عن فهمه وإدراكه لها (McCartney & Figg, 2011, 2)

فقد أكد محمود (٢٠٠٦، ٥٤) أن التعلم الذى يستخدم الرسوم والصور يتفوق على التعلم اللفظى من حيث سرعة نمو المفاهيم واستيعابها عند المتعلمين وتذكرهم المعلومات بشكل أفضل، لذلك لا بد من توظيف الرسوم والصور التوضيحية فى العملية التعليمية لتساعد المتعلمين على تفسير المعلومات المكتوبة وفهم ما يربطها من علاقات.

وهذا ما أكده العديد من علماء التربية وعلم النفس كـ **بستالوتزي Pestalozzi**، **روسو Rousseau**، **فروبل Froebel**، **منتسوري Montessori**، **كومينيوس Comenius**، حيث أكدوا على الدور الذى يمكن أن تلعبه الصور البصرية فى تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لطفل الروضة، كما أكدوا على أهمية التعلم من خلال الحواس بصفة عامة وحاسة الإبصار بصفة خاصة، حيث أن الحصول على المعارف والمعلومات يبدأ بالإدراك الحسى للأشياء المتعلقة بالعالم الطبيعى، لذلك فإن استخدام الأشياء على طبيعتها أو صورها أو مجسماتها أفضل من الكلمات والرموز، بالإضافة إلى أن إستثارة العقل بمثيرات بصرية حسية تمكن الطفل من التفكير واكتساب المفاهيم وبالتالي يكون معرفته بالأشياء من حوله (الشربيني؛ صادق، ٢٠٠٧، ٨)، (بدر، ٢٠١٢، ٤٤).

### ثالثاً: المفاهيم الدينية لطفل الروضة:

ثمة ارتباط كبير بين الدين والتربية منذ قديم الزمان، فلا يمكن بأى حال من الأحوال أن تتم تربية الأفراد بدون العودة إلى الأسس الدينية للتربية فى المجتمع الذى يعيش فيه هؤلاء الأفراد. فالمبادئ والعقائد والقيم الدينية الأخلاقية تؤثر تأثيراً بالغاً فى تربية الأمم وطرائق تنشئة الأبناء (شريف، ٢٠٢٠، ٢٠٠).

لذلك فإن من أهم أهداف مرحلة رياض الأطفال تهيئة الطفل نفسياً وإجتماعياً وعقلياً للبدء فى التعلم بالمدرسة الابتدائية، ومن أهم الجوانب النفسية والإنفعالية التى ينبغى أن تعمل رياض الأطفال على رعايتها الجانب الخلقى والجانب الدينى بصفة خاصة حتى يتعلم الطفل مبادئ الدين الأساسية وتطبيعه على يقظة الضمير والإيمان بالفضائل والقيم وتعويده على تذكر عظمة الله ونعمه (العبيد، ٢٠١١، ٤٥).

وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات، حيث أكدوا على أهمية تنمية المفاهيم الدينية لدى لطفل الروضة كدراسة الحسينى؛ بريك (٢٠١٩) التى توصلت إلى فاعلية التعلم النشط فى اكساب المفاهيم الإجتماعية والدينية لطفل الروضة، ودراسة موسى (٢٠١٩) التى توصلت إلى فاعلية تنمية بعض المفاهيم الدينية لطفل الروضة من خلال

استخدام مسرح عرائس خيال الظل، كما أكدت دراسة بيومي (٢٠٢٠) على دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسحية في اكساب الأطفال بعض المفاهيم الدينية.

### تعريف المفاهيم الدينية:

تعددت وجهات النظر التي حاولت وضع تعريف للمفاهيم الدينية، فقام بعض الباحثين بوضع تعريفات لها منها:

تعرفها العناني (٢٠١٣، ١٤٠) بأنها: "هي تلك التي تتعلق بقدرة الله ورحمته وعدالته وغير ذلك من أمور تتصل بالعقيدة بجانبها العقائدي والعبادي". ٢٠١٩ حنان

كما عرفتها غوبيش؛ الضبع (٢٠٢١، ٥٦) بأنها: "إتاحة الفرص لطفل الروضة لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة ببعض مفاهيمه عن الدين الإسلامي، والتي تقع في إطار علاقة الطفل بنفسه وبالآخرين، من خلال إمراره بمجموعة من الأنشطة التربوية المناسبة لمرحلته العمرية".

كذلك عرفها حافظ (٢٠١٥، ١٨٤) بأنها: "اللفظ الذي له دلالة دينية إسلامية خاصة في إطار العقائد أو العبادات أو المعاملات أو الأحكام الشرعية أو الأخلاق والآداب أو العلاقات الإجتماعية الإسلامية أو السيرة، وذلك كما يتصوره الطفل عقلياً وينفعل به وجدانياً تبعاً للمرحلة العمرية التي يقع فيها".

وعرفتها الحسيني؛ بريك (٢٠١٩، ٧٨) بأنها: "مجموعة من الألفاظ أو العبارات مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية تعبر عن صفات مشتركة والتي تشكل الأساس للمعرفة وفق رؤية دينية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "تلك المفاهيم المتضمنة في البرنامج والتي يمكن توظيفها لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طفل الروضة من خلال استراتيجية البيت الدائري، ومن هذه المفاهيم (أركان الإسلام- الوضوء- الصلاة- الحج- الصوم- الأعياد والمناسبات الدينية- المساجد المقدسة- الآداب الإسلامية).

## أهمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة:

فتهدف التربية الدينية إلى تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس ديني بقصد تحقيق أهداف الدين في حياة الفرد والجماعة في أي مجال من مجالات الحياة، وعلى هذا فالدين الإسلامي هو عملية تتعلق بتنمية عقل الإنسان وفكره وتصوراته عن الكون والحياة وعلاقته بها والهدف الذي يجب أن يسعى إلى تحقيقه (شريف، ٢٠٢٠، ١٩٥).

وقد أوضح كلاً من العناني (٢٠١٣، ٣٤)، غوبيش؛ الضبع (٢٠٢١، ١٩) أن للمفاهيم الدينية أهمية كبيرة في حياة الطفل وفي تكوين شخصيته، وتتجلى أهمية المفاهيم الدينية للأطفال في التالي:

- تساهم المفاهيم الدينية الصحيحة في تنقية ما اكتسبه الأطفال من مفاهيم خاطئة من المجتمع، حيث تتضح هذه المفاهيم في ذهن الطفل من خلال تناولها ومقارنتها بالمفاهيم الخاطئة فيتم تصويبها.
- تساعد على تسهيل عملية التعلم، إذ لا يمكن لعملية التعلم المدرسي أن تحقق نجاحاً إلا إذا كانت لدى المتعلم حصيلة من المفاهيم الدينية.
- تساعد الفرد على مواجهة أي فكر دخيل أو تحريف أو تضليل لمفاهيم الدين الصحيحة.
- تساعد الفرد على أن يجد إجابة شافية لكثير مما يطرحه حسب إسطلاعه من أسئلة، وهذا يحقق للفرد مطلباً نفسياً مهماً فتبعده عن القلق والشك الذي يهدم حياته.
- تساعد في تحديد دور الفرد الاجتماعي في الحياة بجميع أبعادها الأسرية والسياسية والإقتصادية والاجتماعية والوجدانية، وهذا يحقق مطلباً اجتماعياً مهماً للفرد.
- تسهم المفاهيم الدينية في بناء مناهج مدرسية متتابعة مترابطة للمراحل التعليمية المختلفة وبالتالي يتحقق معيار الإستمرارية والتتابع في تلك المناهج.



- تسهل المفاهيم الدينية عملية التواصل والتفاهم مع الآخرين، فالتواصل يستلزم مفاهيم مشتركة عامة بين الناس قدر الإمكان.
- تساعد في تبسيط الأمور الدينية، والتحليل من تعقيد بعض هذه الأمور.

**مما سبق يتضح ضرورة الإهتمام بتقديم مفاهيم دينية صحيحة لطفل الروضة** وذلك لوجود كثير من التحديات التي تواجه التربية الدينية، ومنها تحديات التبعية الثقافية والغزو الثقافي وفقدان الأصالة الإسلامية والعربية، وتراجع أدوار بعض المؤسسات المسؤولة عن التنشئة والتربية الدينية الصحيحة كالأسرة والمدرسة والمسجد، بالإضافة إلى أن تدريس التربية الدينية بالمدارس ورياض الأطفال أصبح لا يتعدى أنه مادة علمية كباقي المواد يحاول الطفل حفظها ليمتحن فيها ثم ينساها نتيجة عدم التمرس العملي لها والإنطباع بها روحياً ووجدانياً.

### أساليب تنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة:

أوضح كلاً من شريف (٢٠٢٠، ٢١٥-٢١٨)، العبيد (٢٠١١، ١٦٥) الأساليب المناسبة لتنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة بالشكل الصحيح في التالي:

#### (١) التذكير والتواصي:

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الدينية المناسبة لتعليم الطفل المفاهيم الدينية، وقد استخدمه الله جل جلاله في دعوة الناس إلى الدين والتمسك بالأخلاق الحميدة، ومن المناسب استخدام هذا الأسلوب مع الطفل بما يلائم عمره وتطوره العاطفي والأخلاقي والعقلي حتى لا نبث في نفس الطفل الصغير مشاعر تؤرقه ولكي يفهم بالتدرج أمور دينه وديناه بما يساعد على تقوية إيمانه وصحته النفسية.

#### (٢) الترغيب والترهيب:

فالترغيب هو وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو منفعة مقابل القيام بعمل صالح أو الإمتناع عن متعة ضارة أو عمل سئ ابتغاء مرضاة الله، بينما الترهيب هو وعيد

وتهديد بعقوبة تترتب على اقرار اثم أو ذنب مما نهى الله عنه. فهذا الأسلوب كسابقه من الأساليب التي تخاطب عاطفة الطفل وتؤثر في نفسه فيندفع باتجاه السلوك المرغوب فيه.

وأصولها الترغيب والترهيب مفيدان في تربية الطفل ومن الممكن توظيفهما بما يلائم طبيعته والمرحلة العمرية التي يمر بها الطفل، ومن المفيد استخدامهما معاً كما يمكن استخدام أحدهما.

### (٣) التربية بالأحداث (بالمواقف):

ويقصد به توظيف الأحداث لتربية النفس وأخذ العبرة منها وعدم تركها تذهب سدى، ومن الممكن استخدام هذا الأسلوب في تربية الطفل منذ الصغر على حب العقيدة والأخلاق الحميدة، فتوظيف هذا الأسلوب في اكساب الطفل المفاهيم الدينية والأخلاقية يجعله غير قادر على نسيانها ويبقى أثرها مطبوعاً في عقله ووجدانه إلى الأبد أو على الأقل إلى أمد بعيد.

يتضح مما سبق صعوبة اكساب الأطفال المفاهيم الدينية بطريقة الوعظ والإرشاد القهري أو التلقين والسرور العادي، بل لا بد من استخدام الأساليب المناسبة لتنمية المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة وهي (التذكير والتواصي، والترغيب والترهيب، والتربية بالأحداث) فهذه الأساليب تخاطب عاطفة الطفل وتؤثر في نفسه فيندفع تجاه السلوك المرغوب فيه، ويبقى أثارها مطبوعاً في عقله ووجدانه إلى الأبد.

### خطوات وإجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، واتباع القياس (القبلي، البعدي، التتبعي) لمعرفة تأثير "استراتيجية البيت الدائري" كمتغير مستقل على "مهارات التفكير البصري في بعض المفاهيم الدينية الإسلامية" كمتغير تابع.

## ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث جميع الروضات بإدارة غرب الزقازيق بمحافظة الشرقية، وقد تم اختيار روضة طلبة عويضة التابعة لها، وهى من الروضات الرسمية، وتم اختيار (٦٠) طفلاً وطفلة بطريقة عشوائية كعينة للبحث، وتم تقسيمهم إلى (٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة والمتحقيين بالمستوى الثانى بالروضة. وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة ما يلى:

- أن يتراوح العمر الزمنى للأطفال ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن لا يعانون من أى مشكلات صحية أو اعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للروضة.
- التزام الأطفال بالحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.
- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال عينة البحث فى المتوسط.
- أن يكون جميع أفراد العينة ممن يعتنقون الديانة الإسلامية.

### ضبط العينة:

### تكافؤ عينة البحث

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى ونسبة الذكاء، كما يتضح فى الجدول التالى:



جدول (٢) التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في القياس القبلي من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء (ن=٦٠)

م	المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
١	العمر الزمني	التجريبية	٣٠	٦٢،١٧	٠،٨٠	٠،٦٥	غير دالة
		الضابطة	٣٠	٦٢،٠٤	٠،٧٩		
٢	نسبة الذكاء	التجريبية	٣٠	١٠١،٥٧	١،٢٠	٠،١٠٧	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١٠١،٥٤	١،٢٦		

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات التفكير البصري، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٣)

التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث

مهارات التفكير البصري (ن=٦٠)

م	المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
١	القراءة البصرية	التجريبية	٣٠	٩،٢٧	١،١٤٣	٠،٦٦٠	غير دالة
		الضابطة	٣٠	٩،٠٣	١،٥٦٤		
٢	التمييز البصري	التجريبية	٣٠	٩،٢٥	١،٣١١	٠،٩٨٥	غير دالة
		الضابطة	٣٠	٨،٩٢	١،٣١٢		



م	المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
٣	إدراك العلاقات	التجريبية الضابطة	٣٠ ٣٠	٧,٥٧ ٧,٣٢	١,٠٧٣ ٠,٩٢٢	٠,٩٠٣	غير دالة
٤	تفسير المعلومات	التجريبية الضابطة	٣٠ ٣٠	٧,٧٠ ٧,٣٦	٠,٩٨٨ ٠,٩٢٤	١,٤٨٦	غير دالة
٥	تحليل المعلومات	التجريبية الضابطة	٣٠ ٣٠	٧,٦٣ ٧,٥٧	٠,٩٦٤ ٠,٩٣٥	٠,٢٧٢	غير دالة
٦	استنتاج المعلومات	التجريبية الضابطة	٣٠ ٣٠	٩,١٣ ٩,٤٠	١,٢٥٢ ١,٢٧٦	٠,٨١٧	غير دالة
٧	الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية الضابطة	٣٠ ٣٠	٥٠,٥٧ ٤٩,٦٠	٣,١٢٦ ٢,٤٠١	١,٣٤٣	غير دالة

يتضح من الجدول أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير البصري، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في التفكير البصري قبل لإجراءات التجريبية .

### ثالثاً: أدوات ومواد البحث:

- (١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).
- (٢) استمارة استطلاع رأى لتحديد مهارات التفكير البصري المناسبة لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)
- (٣) استمارة استطلاع رأى لتحديد المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لتنمية مهارات التفكير البصري فيها من خلال استراتيجية البيت الدائري. (اعداد الباحثة)
- (٤) مقياس مهارات التفكير البصري المصور في بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

(٥) برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة. (اعداد الباحثة)

أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تعديل وتقنين) / عماد أحمد  
(حسن، ٢٠١٦)

أ- وصف الاختبار:

يطبق الإختبار فردياً على الأطفال من (٥-١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقلياً وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاماً ويعتبر من الإختبارات عبر الحضارية الصالحة للتطبيق فى مختلف البيئات والثقافات.

ب- مكونات الإختبار:

يتكون من ثلاث مجموعات (A) - (AB) - (B)، وتحتوى كل مجموعة على (١٢) بنداً، ويتكون كل بند من شكل اقتطع منه جزء معين وتحتة ستة أجزاء، يختار من بينها المفحوص الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكى تجعل الإختبار وبنوده أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة لإنتباه الأطفال، وتتمثل مجموعات الإختبار فيما يلى:

١- المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على اكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين فى نفس الوقت.

٢- المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على ادراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الإرتباط المكانى.

٣- المجموعة (B): والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهى تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

ج- الخصائص السيكومترية للإختبار:

- صدق الإختبار:

تم حساب معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة والإختبارات الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر- القسم اللفظي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣١-٠,٨٤)- القسم الأدائي حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٥- ٠,٧٤) وكذلك اختبار استانفرد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢-٠,٦٨) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل على صدق الإختبار، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠,٧٤، مما يدل على صدق المقياس.

- ثبات الإختبار:

تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩١) وبدراسات أخرى ما بين (٠,٤٤-٠,٩٩) ولقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق وبلغت معاملات الثبات ٠,٨١ مما يدل على ارتفاع معامل ثبات الإختبار.

ثانياً: استمارة استطلاع رأى لتحديد مهارات التفكير البصرى المناسبة لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

هدفت استمارة استطلاع الرأى إلى تحديد أهم مهارات التفكير البصرى المناسبة لطفل الروضة. وقد استفادت الباحثة فى إعدادها من أطر نظرية وأبحاث سابقة اهتمت بتحديد مهارات التفكير البصرى منها دراسة عبد الديم؛ آخرون (٢٠١٦)، ودراسة عشرية؛ بترجى (٢٠١٧)، ودراسة بدير؛ ميخائيل (٢٠١٧)، ودراسة تجور (٢٠٢٠)، ودراسة سلطوح (٢٠٢٠)، حيث أظهرت تلك الدراسات مهارات التفكير البصرى.

وفى ضوء ذلك أعدت الباحثة استمارة استطلاع رأى متضمنة إثنى عشر مهارة مرتبطة بالتفكير البصرى، وتم عرضها على السادة المحكمين فى مجال المناهج وتربية

الطفل وذلك لإبداء آرائهم في مدى مناسبة المهارات المحددة، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً من تلك المهارات، وفقاً للتقدير الثنائي (مناسب/ غير مناسب).

وقد استبعت الباحثة المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٦٠%، وبناء عليه تم التوصل إلى ست مهارات رئيسية مرتبطة بالتفكير البصرى وينبغى تمتيتها لدى أطفال الروضة، وهى: (القراءة البصرية- التمييز البصرى- إدراك العلاقات المكانية- تفسير المعلومات- تحليل المعلومات- استنتاج المعنى).

**ثالثاً: استمارة استطلاع رأى لتحديد المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لتنمية مهارات التفكير البصرى فيها من خلال استراتيجية البيت الدائرى. (اعداد الباحثة)**

هدفت استمارة استطلاع الرأى إلى تحديد أهم المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لتنمية مهارات التفكير البصرى فيها من خلال استراتيجية البيت الدائرى لطفل الروضة، وقد استفادت الباحثة فى إعدادها من أطر نظرية وأبحاث سابقة إهتمت بتحديد المفاهيم الدينية الإسلامية منها دراسة العبيد (٢٠٠٩)، ودراسة الرشيدى (٢٠١٤)، ودراسة كدوانى (٢٠١٥)، ودراسة الحسينى؛ بريك (٢٠١٩)، ودراسة موسى (٢٠١٩)، ودراسة بيومى (٢٠٢٠)، حيث أظهرت تلك الدراسات المفاهيم الدينية الإسلامية.

وفى ضوء ذلك أعدت الباحثة استمارة استطلاع رأى متضمنة ثلاثة عشر مهارة مرتبطة بالمفاهيم الدينية الإسلامية، وتم عرضها على السادة المحكمين فى مجال المناهج وتربية الطفل وذلك لإبداء آرائهم فى مدى مناسبة المهارات المحددة، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً من تلك المفاهيم، وفقاً للتقدير الثنائي (مناسب/ غير مناسب).

وقد استبعت الباحثة المفاهيم التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٦٠%، وبناء عليه تم التوصل إلى ثمان مهارات رئيسية مرتبطة بالمفاهيم الدينية الإسلامية وينبغى تنميتها لدى أطفال الروضة، وهى: (أركان الإسلام- الوضوء- الصلاة- الحج- الصوم- الأعياد والمناسبات الدينية- المساجد المقدسة- الآداب الإسلامية).

## رابعاً: مقياس مهارات التفكير البصرى المصور فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)

### ▪ الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مدى فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير البصرى لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة (مهارة القراءة البصرية- مهارة التمييز البصرى- مهارة إدراك العلاقات المكانية- مهارة تفسير المعلومات- مهارة تحليل المعلومات- مهارة استنتاج المعنى)، وذلك لقياس الفرق بين أداء الأطفال فى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد الإنتهاء من تطبيقه.

### ▪ خطوات تصميم المقياس:

(١) الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالى للإستفادة منها فى إعداد المقياس وبنوده.

(٢) تم وضع التعريف الإجرائى " للتفكير البصرى" فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة فى حدود علم الباحثة.

(٣) قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس والإستبيانات التى تم الإستفادة منها والإستعانة بها فى تصميم المقياس وبنوده مثل: مقياس مهارات التفكير البصرى لـ عبد الدايم؛ آخرون (٢٠١٦) وقد استفادت الباحثة من هذا المقياس فى صياغة العبارات اللفظية بالمقياس، ومقياس مهارات التفكير البصرى لـ عشرية؛ بترجى (٢٠١٧) واستفادت منه الباحثة فى تحديد أبعاد المقياس وطريقة تصحيحه، ومقياس مهارات التفكير البصرى لـ بدير؛ ميخائيل (٢٠١٧) وقد استفادت منه الباحثة فى تحديد بعض مهارات التفكير البصرى، ومقياس مهارات التفكير البصرى لـ تجور (٢٠٢٠) وقد استفادت منه الباحثة فى تصميم المقياس، ومقياس مهارات التفكير البصرى لـ سلطوح (٢٠٢٠) واستفادت منه الباحثة فى تحديد بعض عبارات المقياس ومراعاة اتساقها مع أبعاده وطريقة القياس.

- (٤) راعت الباحثة فى تصميم المقياس ارتباط الصورة بالعبارات داخل الموقف الواحد.
- (٥) راعت الباحثة فى تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة ومجتمع الطفل.
- (٦) تم تقسيم المقياس إلى ستة أجزاء:

- الجزء الأول: المواقف من (٦-١) والتي تقيس مهارة (القراءة البصرية).
- الجزء الثانى: المواقف من (١٢-٧) والتي تقيس مهارة (التمييز البصرى).
- الجزء الثالث: المواقف من (١٧-١٣) والتي تقيس مهارة (إدراك العلاقات المكانية).
- الجزء الرابع: المواقف من (٢٢-١٨) والتي تقيس مهارة (تفسير المعلومات).
- الجزء الخامس: المواقف من (٢٧-٢٣) والتي تقيس مهارة (تحليل المعلومات).
- الجزء السادس: المواقف من (٣٣-٢٨) والتي تقيس مهارة (استنتاج المعنى).

وفى كل جزء من تلك الأجزاء يتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصورة المعبرة عنه، ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل للموقف الذى يليه.

(١) تم اعداد صورة أولية للمقياس، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية، وقد تم تعديل بعض مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالى:

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
٤-	يُسمى الرجل الموجود بالصورة بـ ....	ياترى مين الللى فى الصورة الللى قدامك

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
٨-	يعد طرق الباب من آداب .....	من آداب الإستئذان ....
٢٩-	الجبل الذى يقف عليه الحجاج يوم عرفه هو ....	يقف الحجاج فى يوم عرفه على .....

#### ▪ طريقة تطبيق المقياس:

يتم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وقد استعانت الباحثة ببعض الزميلات فى مجال عملها لمساعدتها فى تطبيق المقياس.

#### ▪ زمن تطبيق المقياس:

يستغرق تطبيق المقياس حوالى ٣٠ دقيقة (حيث تم تحديد زمن تطبيق المقياس فى ضوء التجربة الإستطلاعية لأدوات البحث).

#### ▪ تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة البطاقة المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والإختيارات الخاصة به بصوت واضح وبلغة عامية بسيطة يسهل فهمها، ثم تطلب من الطفل إختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

#### ▪ طريقة تصحيح المقياس:

- فى حالة اختيار البديل المصور الخاطئ، يأخذ درجة واحدة.
  - فى حالة التردد فى الإجابة ثم اختيار الإجابة الصحيحة، يأخذ درجتان.
  - فى حالة اختيار البديل المصور الصحيح، يأخذ ثلاث درجات.
- وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٣٣) درجة، وكحد أعلى (٩٩) درجة.



الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير البصري المصور في بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة:

▪ معاملات الصدق:

١ - صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال التربية والطفولة المبكرة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٣) عبارة. ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل عبارة باستخدام معادلة "لوش"، وكانت تتراوح بين (٠,٩٦. إلى ١,٠٠) وهذا يشير إلى اتفاق المحكمين على صدق عبارات المقياس وصلاحيتها للتطبيق على أطفال الروضة.

٢ - صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب الصدق للمقياس المصور بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة الدراسة الإستطلاعية وذلك كما يوضحه جدول (٤):

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس التفكير البصري (ن = ٣٠)

م	مقياس التفكير البصري	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
١	القراءة البصرية	**٠,٨٥٩
٢	التمييز البصري	**٠,٩١٧
٣	إدراك العلاقات	**٠,٥٧٤
٤	تفسير المعلومات	**٠,٩٠٠
٥	تحليل المعلومات	**٠,٥٦٦
٦	استنتاج المعلومات	**٠,٨٦٤

\* دال عند مستوي ٠,٠٥ \*\* دال عند مستوي ٠,٠١



يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس التفكير البصري دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، أي ثبات جميع الأبعاد.

ثبات المقياس:

### ١ - معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ

تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وكانت قيمته (٠,٨٦١)، ثم حساب معامل ألفا (مع حذف كل بعد)، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

#### جدول (٥)

معاملات الثبات (ألفا) لمقياس مهارات التفكير البصري المصور بطريقة كرونباخ (ن = ٣٠)

الأبعاد	القراءة البصرية	التمييز البصري	إدراك العلاقات المكانية	تفسير المعلومات	تحليل المعلومات	استنتاج المعنى
معامل الثبات	٠,٨١٤	٠,٧٩٥	٠,٨٨٣	٠,٨٠١	٠,٨٥٣	٠,٨١٢

يتضح من الجدول التالي أن جميع معاملات ألفا (مع حذف البعد) أقل من أوتساوي معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

### (٢) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان / براون ، وجتمان)، والنتائج موضحة كما يلي:

#### جدول (٦)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/ براون، وجتمان)

لمقياس مهارات التفكير البصري (ن = ٣٠)

مقياس التفكير البصري	الثبات ( سبيرمان/ براون)	الثبات (بطريقة: جتمان)
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٨٤	٠,٨٨٣

يتضح من الجدول التالي أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي: سبيرمان/ براون، وجتمان قيم مرتفعة، وتدل علي ثبات المقياس.

**خامساً: برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصري في بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة. (اعداد الباحثة)**

هو عبارة عن "مجموعة من الأنشطة التعليمية القائمة على استراتيجية البيت الدائري، بحيث تتناسب تلك الأنشطة مع خصائص وقدرات أطفال ما قبل المدرسة والذين تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات بغرض تنمية مهارات التفكير البصري في بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لديهم".

#### ■ أهداف البرنامج

**الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير البصري في

بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة من خلال استراتيجية البيت الدائري.

**وانبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية.**

- تنمية مهارة القراءة البصرية لدى طفل الروضة.

- تنمية مهارة التمييز البصري لدى طفل الروضة.

- تنمية مهارة إدراك العلاقات المكانية لدى طفل الروضة.

- تنمية مهارة تفسير المعلومات لدى طفل الروضة.

- تنمية مهارة تحليل المعلومات لدى طفل الروضة.

- تنمية مهارة استنتاج المعنى لدى طفل الروضة.

■ الفلسفة التربوية لاستراتيجية البيت الدائري:

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة تنمية مهارات التفكير البصري في

مرحلة الطفولة المبكرة، لأنها تعد مرحلة نمائية يمكن استغلالها لتنمية العديد من مهارات

التفكير المختلفة لدى الطفل ومنها التفكير البصرى، بالإضافة أن مرحلة الروضة مليئة بالعديد من المهارات والمفاهيم المختلفة التى يمكن تنميتها من خلال استراتيجيات حديثة مختلفة كاستراتيجية البيت الدائرى والتي تسهم بدورها فى تنمية مهارات التفكير البصرى.

وقد تبنت الباحثة "نظرية أوزوبل و النظرية البنائية" وقد أكدوا على أن التعلم ليكون ذا المعنى لأبد من ربط المعلومات الجديدة بوعى وإدراك من المتعلم بالمفاهيم والمعارف السابقة وتكوين مفاهيم ومعلومات جديدة تماماً، و"بحوث علم النفس لجورج ميلر" التى أكدت أن الطفل يستطيع أن يحتفظ بسبع معلومات أو أفكار فى الذاكرة قصيرة المدى (تزيد أو تنقص إثنين) ويمتلك الإنسان ذاكرة بصرية أقوى من ذاكرته اللفظية، وذلك لأن المعلومات البصرية يتم تخزينها فى الذاكرة طويلة المدى أى أنه يتذكر الصور أكثر من تذكره للكلمات، و"أبحاث الإدراك البصرى" والتي أكدت أن الإنسان يمتلك ذاكرة بصرية أقوى من ذاكرته اللفظية، وذلك لأن المعلومات البصرية يتم تخزينها فى الذاكرة طويلة المدى أى أنه يتذكر الصور أكثر من تذكره للكلمات.

#### ▪ محتوى البرنامج:

يشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة القائمة على استراتيجيات البيت الدائرى لتنمية ست مهارات من مهارات التفكير البصرى والمتمثلة فى (القراءة البصرية- التمييز البصرى- إدراك العلاقات المكانية- تفسير المعلومات- تحليل المعلومات- استنتاج المعنى) فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لطفل الروضة (أركان الإسلام- الوضوء- الصلاة- الحج- الصوم- الأعياد والمناسبات الدينية- المساجد المقدسة- الآداب الإسلامية).

#### ▪ أسس بناء البرنامج:

تمت الاستفادة من الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة فى تحديد أسس بناء البرنامج والتي تتمثل فى الأسس التالية:

- يحقق محتوى البرنامج الهدف منه.

- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع خصائص نمو طفل الروضة وتناسب ميولهم وقدراتهم.
- مناسبة مهارات التفكير البصرى المختارة لخصائص المرحلة العمرية للطفل.
- التدرج فى محتوى البرنامج وأنشطته.
- أن تكون أنشطة البرنامج مشوقة وممتعة لطفل الروضة.
- التنوع فى أنشطة البرنامج وباستخدام استراتيجيات البيت الدائرى.
- التنوع فى الوسائل المستخدمة والمقدمة للطفل وأن تتميز بالجاذبية والألوان الجذابة.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.
- الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة فى البرنامج: استراتيجيات البيت الدائرى- الحوار والمناقشة- النمذجة- التعلم التعاونى.
- الأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج:  
فيديوهات لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية- صور وبطاقات لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية- مجسمات- رسومات لبيوت دائرية فارغة- مادة لاصقة- أقلام للكتابة- أقلام ألوان- أوراق - طين صلصال.
- أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج:  
التقويم فغى البرنامج الحالى أخذ صوراً متعددة هى:  
أ- تقويم قبلى:
- من خلال تطبيق مقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور للوقوف على الخلفية التعليمية للطفل.



## ب- تقويم بنائى:

وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، ويمثل هذا التقويم فى الأساليب الآتية: (الملاحظة - المناقشة - التساؤلات التى تثيرها الباحثة).

## ج- تقويم بعدى (نهائى):

يهدف إلى التعرف على مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق، من خلال إعادة تطبيق مقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور لطفل الروضة.

## ▪ الحدود الزمنية للبرنامج:

وقد اشتمل البرنامج (٢٤) نشاط مع الأطفال خلال شهرين على مدى ٨ أسابيع بواقع ٣ أيام فى الأسبوع، ومدة النشاط (٤٥) دقيقة، خلال الفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

## تجارب الدراسة:

### ١. التجربة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية، وذلك بتطبيق بعض أنشطة البرنامج على عدد (٣٠) طفلاً وطفلة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥ : ٦) سنوات أى بالمستوى الثانى بالروضة، على عينة من نفس مجتمع البحث وغير عينة البحث الأساسية .

### ٢. التجربة الأساسية:

وتتمثل فى القياس القبلى للمجموعة التجريبية ثم تطبيق البرنامج عليهم ثم القياس البعدى.

## إجراءات البحث:

- دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي اشتمل عليها البحث.
- إعداد أدوات البحث.
- القيام بالدراسات الإستطلاعية الخاصة بأدوات البحث.
- عرض أدوات البحث على مجموعة من الأساتذة المختصين بمجال الطفولة والمناهج والتربية.
- اجراء التعديلات على أدوات البحث بناء على نتائج التحكيم.
- اختيار عينة البحث والشروط التي يجب أن تتوفر في أطفال العينة.
- إيجاد التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على العمر الزمني والذكاء ومهارات التفكير البصرى لطفل الروضة.
- إجراء القياس القبلى لعينة البحث التجريبية والضابطة.
- تطبيق برنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية.
- إجراء القياس البعدى لعينة البحث التجريبية والضابطة.
- إجراء القياس البعدى والتتبعى لعينة البحث التجريبية.
- تحليل النتائج إحصائياً وتفسيرها.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فى ضوء ما تسفر عنه النتائج.

## الأساليب الإحصائية:

- حساب معاملات الارتباط.
- معامل "ألفا كرونباخ".

- معادلة "لاوش" لحساب صدق المقياس.
- المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق.

## تفسير ومناقشة النتائج

### نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم استخدام (مربع إيتا) لحساب حجم التأثير، والنتائج موضحة بالجدول التالى:

### جدول (٧)

الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور (ن = ٦٠)

مقياس التفكير البصري	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير
١- القراءة البصرية	التجريبية	٣٠	١٤،١٣	١،٣٨٣	١٣،٥٤٩	٠،٠٠١	٠،٧٥٧
	الضابطة	٣٠	٩،٨٣	١،٠٥٣			
٢- التمييز البصري	التجريبية	٣٠	١٤،١٥	١،٣٠٦	١٤،٠٧٤	٠،٠٠١	٠،٧٧٠
	الضابطة	٣٠	٩،٥٣	١،٢٢٤			



حجم التأثير	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	مقياس التفكير البصري
٠،٨٠١	٠،٠٠١	١٥،٤٢٦	١،٢٤٥	١٢،٣٧	٣٠	التجريبية	٣- إدراك العلاقات
			١،٠٢٠	٧،٨٣	٣٠	الضابطة	
٠،٧٤١	٠،٠٠١	١٢،٩٧٧	١،٤٢٦	١٢،٠٣	٣٠	التجريبية	٤- تفسير المعلومات
			١،٠٥٣	٧،٨٣	٣٠	الضابطة	
٠،٨١٠	٠،٠٠١	١٥،٥٧٩	١،١٧٩	١٢،٣٠	٣٠	التجريبية	٥- تحليل المعلومات
			١،٠٧٣	٧،٧٧	٣٠	الضابطة	
٠،٧٩٠	٠،٠٠١	١٤،٨٩٦	١،٢٤٣	١٤،٢٠	٣٠	التجريبية	٦- استنتاج المعلومات
			١،١٦٥	٩،٥٧	٣٠	الضابطة	
٠،٩٧٠	٠،٠٠١	٤٠،٤٩١	٢،١٠٢	٧٩،١٦	٣٠	التجريبية	- الدرجة الكلية للمقياس
			٢،٩٥٣	٥٢،٣٦	٣٠	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيم "ت" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٠١، وجميع قيم مربع إيتا (حجم التأثير) قيم مرتفعة.

### نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم استخدام (مربع إيتا) لحساب حجم التأثير، والنتائج موضحة فى الجدول التالى:

### جدول (٨)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي لمقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور (ن = ٣٠)

مقياس التفكير البصري	القياس	العدد	المتوسط	الاحتراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير																																																																				
١- القراءة البصرية	القبلي	٣٠	٩,٢٧	١,١٤٣	١٢,٥١٩	٠,٠١	٠,٨٤٤																																																																				
	البعدي	٣٠	١٤,١٣	١,٣٨٣				٢- التمييز البصري	القبلي	٣٠	٩,٢٥	١,٣١١	١٢,٩١٩	٠,٠١	٠,٨٥٢	البعدي	٣٠	١٤,١٥	١,٣٠٦	٣- إدراك العلاقات	القبلي	٣٠	٧,٥٧	١,٠٧٣	١٧,٨٦٦	٠,٠١	٠,٩١٧	البعدي	٣٠	١٢,٣٧	١,٢٤٥	٤- تفسير المعلومات	القبلي	٣٠	٧,٧٠	٠,٩٨٨	١٣,٨٩١	٠,٠١	٠,٨٦٩	البعدي	٣٠	١٢,٠٣	١,٤٢٦	٥- تحليل المعلومات	القبلي	٣٠	٧,٦٣	٠,٩٦٤	١٥,٩٣٠	٠,٠١	٠,٨٩٧	البعدي	٣٠	١٢,٣٠	١,١٧٩	٦- استنتاج المعلومات	القبلي	٣٠	٩,١٣	١,٢٥٢	١٥,٩٤٣	٠,٠١	٠,٨٩٨	البعدي	٣٠	١٤,٢٠	١,٢٤٣	- الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٠	٥٠,٥٧	٣,١٢٦	٤٤,١٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٥
٢- التمييز البصري	القبلي	٣٠	٩,٢٥	١,٣١١	١٢,٩١٩	٠,٠١	٠,٨٥٢																																																																				
	البعدي	٣٠	١٤,١٥	١,٣٠٦				٣- إدراك العلاقات	القبلي	٣٠	٧,٥٧	١,٠٧٣	١٧,٨٦٦	٠,٠١	٠,٩١٧	البعدي	٣٠	١٢,٣٧	١,٢٤٥	٤- تفسير المعلومات	القبلي	٣٠	٧,٧٠	٠,٩٨٨	١٣,٨٩١	٠,٠١	٠,٨٦٩	البعدي	٣٠	١٢,٠٣	١,٤٢٦	٥- تحليل المعلومات	القبلي	٣٠	٧,٦٣	٠,٩٦٤	١٥,٩٣٠	٠,٠١	٠,٨٩٧	البعدي	٣٠	١٢,٣٠	١,١٧٩	٦- استنتاج المعلومات	القبلي	٣٠	٩,١٣	١,٢٥٢	١٥,٩٤٣	٠,٠١	٠,٨٩٨	البعدي	٣٠	١٤,٢٠	١,٢٤٣	- الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٠	٥٠,٥٧	٣,١٢٦	٤٤,١٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٥	البعدي	٣٠	٧٩,١٧	٢,١٠٢								
٣- إدراك العلاقات	القبلي	٣٠	٧,٥٧	١,٠٧٣	١٧,٨٦٦	٠,٠١	٠,٩١٧																																																																				
	البعدي	٣٠	١٢,٣٧	١,٢٤٥				٤- تفسير المعلومات	القبلي	٣٠	٧,٧٠	٠,٩٨٨	١٣,٨٩١	٠,٠١	٠,٨٦٩	البعدي	٣٠	١٢,٠٣	١,٤٢٦	٥- تحليل المعلومات	القبلي	٣٠	٧,٦٣	٠,٩٦٤	١٥,٩٣٠	٠,٠١	٠,٨٩٧	البعدي	٣٠	١٢,٣٠	١,١٧٩	٦- استنتاج المعلومات	القبلي	٣٠	٩,١٣	١,٢٥٢	١٥,٩٤٣	٠,٠١	٠,٨٩٨	البعدي	٣٠	١٤,٢٠	١,٢٤٣	- الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٠	٥٠,٥٧	٣,١٢٦	٤٤,١٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٥	البعدي	٣٠	٧٩,١٧	٢,١٠٢																				
٤- تفسير المعلومات	القبلي	٣٠	٧,٧٠	٠,٩٨٨	١٣,٨٩١	٠,٠١	٠,٨٦٩																																																																				
	البعدي	٣٠	١٢,٠٣	١,٤٢٦				٥- تحليل المعلومات	القبلي	٣٠	٧,٦٣	٠,٩٦٤	١٥,٩٣٠	٠,٠١	٠,٨٩٧	البعدي	٣٠	١٢,٣٠	١,١٧٩	٦- استنتاج المعلومات	القبلي	٣٠	٩,١٣	١,٢٥٢	١٥,٩٤٣	٠,٠١	٠,٨٩٨	البعدي	٣٠	١٤,٢٠	١,٢٤٣	- الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٠	٥٠,٥٧	٣,١٢٦	٤٤,١٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٥	البعدي	٣٠	٧٩,١٧	٢,١٠٢																																
٥- تحليل المعلومات	القبلي	٣٠	٧,٦٣	٠,٩٦٤	١٥,٩٣٠	٠,٠١	٠,٨٩٧																																																																				
	البعدي	٣٠	١٢,٣٠	١,١٧٩				٦- استنتاج المعلومات	القبلي	٣٠	٩,١٣	١,٢٥٢	١٥,٩٤٣	٠,٠١	٠,٨٩٨	البعدي	٣٠	١٤,٢٠	١,٢٤٣	- الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٠	٥٠,٥٧	٣,١٢٦	٤٤,١٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٥	البعدي	٣٠	٧٩,١٧	٢,١٠٢																																												
٦- استنتاج المعلومات	القبلي	٣٠	٩,١٣	١,٢٥٢	١٥,٩٤٣	٠,٠١	٠,٨٩٨																																																																				
	البعدي	٣٠	١٤,٢٠	١,٢٤٣				- الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٠	٥٠,٥٧	٣,١٢٦	٤٤,١٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٥	البعدي	٣٠	٧٩,١٧	٢,١٠٢																																																								
- الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٠	٥٠,٥٧	٣,١٢٦	٤٤,١٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٥																																																																				
	البعدي	٣٠	٧٩,١٧	٢,١٠٢																																																																							

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور لصالح القياس البعدى، وجميع قيم مربع إيتا (حجم التأثير) قيم مرتفعة.

### تفسير نتيجة الفرض الأول والثانى :

أظهرت النتائج صحة الفرض الأول والثانى، مما يشير إلى فاعية البرنامج المقترح فى تحقيق أهدافه، وهو ما قد يرجع للأسباب التالية:

- الأثر الإيجابى للبرنامج وما يتضمنه من أنشطة قائمة على استراتيجية البيت الدائرى، حيث أدت هذه الأنشطة إلى اكساب الأطفال مهارات التفكير البصرى لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية موضوع الدراسة، وهذا ما أكدته العديد الدراسات حيث أكدوا على أهمية تنمية التفكير البصرى لدى طفل الروضة، كدراسة على (٢٠١٤) والتي أشارت إلى فاعلية الأنشطة فى مجالات الأطفال على تنمية مهارات الإدراك البصرى لدى طفل الروضة، ودراسة عبد الدايم؛ آخرون (٢٠١٦) أكد على فاعلية الكتاب الالكترونى فى تنمية مهارات التفكير البصرى والوعى البيئى لدى أطفال الروضة، ودراسة سلطوح (٢٠٢٠) التى توصلت إلى فاعلية استراتيجية "فكر - زواج - شارك" فى تنمية بعض مهارات التفكير البصرى لدى طفل الروضة.

- نجاح استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لأطفال المجموعة التجريبية، مقارنة بالمجموعة الضابطة التى طبق عليها البرنامج الخاص بالروضة والذى لا يهتم بتنمية مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة، مما يؤكد على أهمية تنمية مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة. وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة كلاً من دراسة عبد الفتاح (٢٠١٤)، ودراسة عشرية؛ بترجى (٢٠١٧) حيث أكدوا على أهمية تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طفل الروضة.

- استخدام الصور والرسومات البسيطة لتوضيح المفهوم الدينى الرئيسى والأفكار الفرعية للطفل، مما يساعده على اكتساب مهارات التفكير البصرى بشكل أكبر لانه يعتمد على الصور أكثر من الكلمات. وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التى أشارت أن استراتيجية البيت الدائرى من الإستراتيجيات البصرية التى لها دور فعال فى تعليم الطفل لأنها تساعد فى اكسابه العديد من المفاهيم والمعلومات بشكل أسهل وأسرع وبقاء أثر تعلمها لفترة أكبر، كدراسة الطيب (٢٠١٧) التى توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية الجيولوجية لدى الأطفال المكفوفين جزئياً، كما أشارت نتائج دراسة أحمد (٢٠١٨) إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، كذلك توصلت نتائج دراسة أحمد (٢٠٢٠) إلى فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية مهارات التفكير المنظومى فى بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

- استراتيجية البيت الدائرى تتيح للأطفال فرصة العمل والنقاش والتنافس بين الأطفال فى تصميم شكل البيت الدائرى مما أدى إلى زيادة دافعيتهم نحو التعلم وجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط بحب وشغف، فساهم ذلك على تنمية مهارات التفكير البصرى لديهم وتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية.

- اشتراك الأطفال فى تصميم شكل البيت الدائرى منذ تحديد المفهوم الدينى الرئيسى وتقسيمه إلى عدد من المفاهيم الفرعية واختيار مجموعة من الصور البسيطة المعبرة عن تلك المفاهيم الفرعية ولصقها أسفل كل مفهوم وكتابة بعض الكلمات البسيطة المعبرة عن المفهوم، ثم يشرح كل طفل بطريقته الخاصة هذا المفهوم الدينى الرئيسى.

- إتاحة فرصة المشاركة الفعلية الفعالة للأطفال ليكتشفوا المعرفة بأنفسهم، فليس دور الطفل سلبي ولكنه يتحمل مسؤولية تعلمه مما يزيد من قدرته على التفكير البصرى.
- مناسبة استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية العديد من المفاهيم ومن تلك المفاهيم المفاهيم الدينية الإسلامية التى تتضمن العديد من المفاهيم الرئيسية المناسبة لطفل الروضة والتى يمكن تقسيمها إلى عدد من المفاهيم الفرعية والتى يمكن توضيحها من خلال شكل البيت الدائرى.

ولاحظت الباحثة قبل تطبيق أنشطة البرنامج انخفاض فى مستوى مهارات التفكير البصرى لدى طفل الروضة، لأن محتوى برنامج الروضة يفنقر لتنمية تلك المهارات. كذلك لاحظت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج ارتفاع فى مستوى تلك المهارات عن ذى قبل لدى الأطفال، وبعد الإنتهاء من أنشطة البرنامج لاحظت الباحثة تمكن الاطفال من تلك المهارات بشكل أفضل من مرحلة قبل تطبيق البرنامج ومرحلة أثناء تطبيق البرنامج.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول والثانى.

### نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتبعي على مقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور لطفل الروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٩)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفكير البصرى المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مقياس التفكير البصرى
غير دالة	٠,٦٦٥	١,٣٨٣	١٤,١٣	٣٠	البعدى	١- القراءة البصرية
		١,٢٦٦	١٤,٣٣	٣٠	التتبعى	
غير دالة	٠,٦٠٦	١,٣٠٦	١٤,١٥	٣٠	البعدى	٢- التمييز البصرى
		١,٢١٣	١٤,٣٣	٣٠	التتبعى	
غير دالة	٠,٣٠٠	١,٢٤٥	١٢,٣٧	٣٠	البعدى	٣- إدراك العلاقات
		١,١٧٢	١٢,٢٧	٣٠	التتبعى	
غير دالة	٠,١٩٥	١,٤٢٦	١٢,٠٣	٣٠	البعدى	٤- تفسير المعلومات
		١,٣٢٦	١١,٩٧	٣٠	التتبعى	
غير دالة	٠,٤٦٥	١,١٧٩	١٢,٣٠	٣٠	البعدى	٥- تحليل المعلومات
		١,٢٠٦	١٢,١٧	٣٠	التتبعى	
غير دالة	٠,٣٦٠	١,٢٤٣	١٤,٢٠	٣٠	البعدى	٦- استنتاج المعلومات
		١,٢٤١	١٤,٣٣	٣٠	التتبعى	
غير دالة	١,٠٣٦	٢,١٠٢	٧٩,١٧	٣٠	البعدى	- الدرجة الكلية للمقياس
		٢,٦٨٦	٧٩,٤٠	٣٠	التتبعى	

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفكير البصرى فى بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المصور لطفل الروضة.

### تفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفكير البصرى المصور لطفل الروضة مما يدل على بقاء أثر البرنامج ، وترجع الباحثة ذلك إلى :

- طبيعة الأنشطة حيث قامت على استراتيجية البيت الدائرى والتي شارك فيها الأطفال، مما أوجد جو من الإرتياح والأمان لاحظته الباحثة على الأطفال.
  - تبسيط المعلومات للطفل، وتدرجها من السهل إلى الصعب.
  - التنوع فى الوسائل والأدوات المعينه حتى لا يمل الأطفال مما ساهم فى تحقيق نتيجة الفرض.
  - مراعاة خصائص الطفل واحتياجاته وقدراته عند تقديم أنشطة البرنامج.
  - مواظبة أطفال العينة على الحضور إلى الروضة طوال مدة تطبيق البرنامج.
  - مشاركة الطفل فى تنفيذ الأنشطة واستخدام الأدوات والوسائل التعليمية بنفسه.
  - ويرجع ذلك إلى أن الأطفال يتفاعلون سويماً فى تصميم شكل البيت الدائرى.
- ومما سبق تستخلص الباحثة صحة الفرض الثالث.

### التوصيات والمقترحات :

- (١) استخدام استراتيجيات أخرى لتنمية مهارات التفكير البصرى.
- (٢) تطبيق البحث الحالى مع مراحل عمرية أخرى.
- (٣) الاهتمام بوجود تلك الاستراتيجيات الحديثة ضمن مناهج كليات التربية للطفولة المبكرة.
- (٤) تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الاستراتيجيات الحديثة مع الأطفال.

## مراجع البحث

- أحمد، ابتسام سلطان عبد الحميد (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(١)، ٤٧-٨١.*
- أحمد، إيمان سمير حمدى (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائرى فى تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. *مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٧(٤)، ٢٦٨-٢٢٣.*
- أحمد، حنان مصطفى (٢٠١٧). برنامج مقترح وفقاً للمدخل الجمالى فى تدريس العلوم وأثره فى تصويب المفاهيم البديلة وتنمية التفكير البصرى والتذوق العلمى الجمالى لطلاب كلية التربية. *المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٠(١٠)، ١٠-٢٠.*
- أحمد، شيماء رأفت عبد الرازق (٢٠٢٠). فعالية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات التفكير المنطومى فى بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية النوعية. جامعة الزقازيق.
- بدر، سهام محمد (٢٠١٢). مدخل إلى رياض الأطفال. ط٣، عمان: دار المسيرة.
- بدير، كريمان؛ ميخائيل، إميلي صادق (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدخل البصرى المكانى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. *مجلة التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(٣)، ٣٠٤-٣٣١.*



- بيومي، زينب شعبان محمود (٢٠٢٠). دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسحية فى اكساب الأطفال بعض المفاهيم الدينية. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٨٧(٢٣)، ٨٧-٩١.
- تجور، على عفيف (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الإنفوغرافيك فى تحصيل التلامذه وتنمية مهارات التفكير البصرى، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية. مركز جيل البحث العلمى، ع ٦٨٤، ٨٥-٦٣.
- حافظ، وحيد (٢٠١٥). واقع مناهج التربية الإسلامية فى المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية فى ضوء المفاهيم الدينية المناسبة للتلاميذ. مجلة كلية التربية، بنها، ١٠٤(٢)، ٧٠-١٢٠.
- الحسينى، حنان مرعى أحمد؛ بريك، فاطمة محمد (٢٠١٩). التعلم النشط فى اكتساب المفاهيم الإجتماعية والدينية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥(٤)، ١٧١-١٩٧.
- الديب، نضال ماجد (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجيات (فكر- زواج- شارك) على تنمية مهارات التفكير البصرى والتواصل الرياضى لدى طلاب الصف الثامن الأساسى بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة.
- الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٥). التوجهات الحديثة فى المناهج وطرق التدريس. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- الرشيدى، أحمد عبید (٢٠١٤). تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال التلفزيونية. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٩(٦)، ٢١٥-٢٦٠.



- الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٥). *التدريس الفعال*. الأردن: دار اليازوري.
- زيتون، كمال (٢٠٠٥). *تدريس العلوم للفهم: رؤية بنائية، القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.*
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٨). *تدريس مهارات التفكير*. الإسكندرية: دار الشروق.
- سعدي، عبد الله؛ البلوشي، سليمان (٢٠٠٩). *طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات علمية)*. عمان: دار المسيرة.
- سلطوح، فاطمة صبحى عفيفى السيد (٢٠٢٠). *استخدام استراتيجية "فكر- زوج- شارك" فى تنمية بعض مهارات التفكير البصرى لطفل الروضة*. مجلة كلية رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ١٧٤، ٢٦٩-١٩٠.
- سليمان، تهانى محمد (٢٠١٤). *استخدام استراتيجية شكل البيت الدائرى فى تدريس العلوم لتنمية التفكير البصرى وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى*. *المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٧(٣)، ٤٧-٨١.*
- شاهين، شيماء فهمى إبراهيم يس (٢٠١٣). *فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائرى فى تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية. جامعة بنها.
- الشربيني، زكري؛ صادق، يسرية (٢٠٠٧). *نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة*. القاهرة: دار الفكر العربى.

- شريف، السيد عبد القادر (٢٠٢٠). التربية الإجتماعية والدينية فى رياض الأطفال. القاهرة: دار المسيرة.
- شهدة، السيد على السيد (٢٠١٢). تدريس مناهج العلوم. القاهرة: دار الفكر العربى
- الصادق، نهلة عبد المعطى (٢٠١٨). استراتيجية التحليل الشبكي لتنمية مهارات التفكير البصرى والحس العلمى فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العملية، ٢١(٤)، ٧٠-١٢١.
- الطراونة، محمد حسن (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائرى فى تنمية التفكير البصرى لدى طلاب الصف التاسع الأساسى فى مبحث الفيزياء. دراسات فى العلوم التربوية، ٤١(٢)، ٧٩٨-٨٠٨.
- الطيب، ماهيتاب أحمد (٢٠١١). برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائرى لتنمية بعض المفاهيم العلمية الجيولوجية لدى الأطفال المكفوفين جزئياً. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع٢٧، الجزء الأول، ٣٨٣-٤٢٦.
- عامر، طارق عبد الرؤوف؛ المصرى، إيهاب عيسى (٢٠١٦). التفكير البصرى (مفهومه-مهاراته-إستراتيجيته). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الدايم، نعيمة حسن؛ عباس، أحمد محمد؛ سلامة، عبد الرحيم أحمد (٢٠١٦). اعداد كتاب الكترونى لتنمية مهارات التفكير البصرى والوعى البيئى لدى أطفال الروضة. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، ع٧، ١٩١-٢٢٩.



- عبد الرحيم، دعاء محمد (٢٠١٥). فعالية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي لتنمية مهارات التفكير البصرى المكانى. المركز العربى للتعليم والتنمية، ٩٩(٢٢)، ٢٨٥-٣٣٨.
- عبد الفتاح، سماح مرزوق (٢٠١٤). دور بيئة الحضانة فى اكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى. مجلة الطفولة والتربية، ٢٠(٢)، ٢٣١-٢٩٢.
- العبيد، نهاد عبد الله (٢٠٠٩). فاعلية وحدة مقترحة فى تنمية المفاهيم الدينية والعلمية المتضمنة فى القصص القرآنى لأطفال الروضة بدولة الكويت (رسالة دكتوراة، غير منشورة). كلية الدراسات الإنسانية. جامعة الأزهر.
- العبيد، نهاد عبد الله (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والعلمية لطفل الروضة. القاهرة: مكتبة الفلاح.
- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة (٢٠١٧). استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوى). ط٥، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- عشرية، إخلاص حسن؛ بترجى، وعادل عبد الجليل (٢٠١٧). إقتراح معايير لتنمية الذكاء المكانى البصرى لتحقيق الصحة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات من خلال إسهامات علماء النفس المسلمين: ابن الهيثم إنموذجاً. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع١، ٣٤-٧٦.
- عطية، محسن على (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد فى تدريس العلوم. عمان: دار صفاء للنشر.

- على، محمد السيد (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة فى المناهج وطرق التدريس. عمان: دار الميسرة.
- على، نجلاء محمد (٢٠١٤): دور الأنشطة فى مجالات الأطفال على تنمية بعض مهارات الإدراك البصرى لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة، ٦٢(١٧)، ٤-٦٢.
- عمار، محمد عيد؛ القبانى، نجوى حامد (٢٠١١). التفكير البصرى فى ضوء تكنولوجيا التعليم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- العنانى، حنان عبد الحميد (٢٠١٣). تنمية المفاهيم الإجتماعية والدينية والأخلاقية فى الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.
- غبيش، ناصر؛ الضبع، ثناء (٢٠٢١). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والإجتماعية لدى الأطفال. ط٤، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قائد، إفتكار أحمد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات التحيل الموجه فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسى فى المدارس اليمنية. مجلة الدراسات الإجتماعية، ٢٣(٢)، ٥٣-٨٠.
- الكحلوت، آمال عبد القادر أحمد (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجيات البيت الدائرى فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادى عشر بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- كدوانى، لمياء أحمد محمود (٢٠١٥). فاعلية مسرح الطفل فى تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة. مؤتمر شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٥٩-١٩٣.



- خلف، كريم بلاسم؛ الشبانى، هدى صباح (٢٠١١). فاعلية التدريس باستراتيجية البيت الدائرى فى اكتساب المفاهيم الإحيائية لدى طالبات الصف الرابع العلمى. مجلة القادسية فى الآداب والعلوم التربوية، ١٠ (٣)، ٧٤-١٥٣.
- مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٦). المرجع فى تكنولوجيا تعليم العلوم من البنائية إلى التواصلية التفاعلية: استراتيجيات حديثة لتعليم وتعلم العلوم. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر.
- محمود، صلاح الدين عرفه (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود (رؤى تربوية معاصرة فى تعليم التفكير وتعلمه). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- المزروع، هيا (٢٠٠٥). استراتيجية البيت الدائرى فاعليتها فى تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة. مجلة رسالة الخليج العربى، ٩٦ع، ١٣-٦٧.
- مشتهى، أحمد مجدى (٢٠١٠). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصرى فى التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الأساسى (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- معوض، أميرة حمدى (٢٠١٦). أثر استخدام البيت الدائرى فى تنمية مهارات التفكير البصرى والمفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى فى مادة علم النفس. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٧٢ع، ٦١-١٠٧.

- فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٧). أثر التفاعل بين قراءة الرسوم التوضيحية والأسلوب المعرفي على التحصيل والإتجاه نحو قراءة الرسوم التوضيحية بكتاب العلوم للصف الخامس فى المرحلة الإبتدائية. مجلة رسالة الخليج العربى، ع١٠٦، ٤٧-١١٤.
- المنير، راندا عبد العليم (٢٠١٥). دليل أنشطة كيف تنمى التفكير البصرى لطفلك فى برامج طفل الروضة. عمان: مركز دى بونو لتعليم التفكير.
- موسى، منال محمود عبد الحميد (٢٠١٩). فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل فى تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان فى القرآن وأثره فى تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة. المؤتمر العلمى الثانى: بناء طفل الجيل الرابع فى ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ٤٩٥-٤٩٧.
- Fisher, R. (2013). *Teaching thinking philosophical enquiry in the class room*. A& C Black.
- McCartney, R. & Figg, C. (2011). Every picture tells a story: The Round house process in The digital age. *Teaching and learning*, Volume 6, Issue 1, 1-14.
- McCartney, R. & Samsonov, P. (2011). Using Roundhouse Diagrams in the digital age. *Proceedings of society for information technology & teacher education international conference*, PP1199- 1207.
- Moorman, M. (2015). The Meaning of visual thinking strategies of nursing student. *Humanities*, (4), 748-759.
- Pasko, A. , Adzheive, V., Malikova, E.& Pilyugin, V.(2013). Advancing creative visual thinking with constructive Function- Based modeling. *Journal of Information*



*Technology Education: Innovations in Practice*, vol12, 59- 71.

- Samsonov,P.& McCartney, R. ( 2010). Roundhouse Diagram and its computer- based application. In proceedings of world conference on educational multimedia, Hypermedia and telecommunications, <http://www.editlip.org/p/34818>.
- Wardworth,D .& McCartney, R. (2012). Middle school students with exceptional learning needs investigate the use of visuals for learning science. *teaching& learning*, vol.7, no.1, 1-20.
- Ward, R. &Lee, W. (2006). Understanding the Periodic Table of Elements Via Iconic Mapping and Sequential Diagramming: The Roundhouse Strategy . *Science Activities*, Vol, 42, Issue4.
- Ward, R.& Wandersee, J. (2002). Students Perceptions of Roundhouse diagramming: A middle school Viewpoint, *International Journal of Science Education*, 24(2), 205-225.